

قصص وخواطر



تأليف

الصباح حين

إشراف:

طاهر هاني - بلعزوق مربوحة

تثمين الصالحين

قصص وخواطر

إشراف:

طاهير هاني

بلعزوق مربوحة

الكتاب: درر الصالحين.

النوع: قصص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: طاهير هاني - بلعزوق مربوطة.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كُتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- الإهداء: 5
- المقدمة: 6
- وقل ربى ارحمهما 8
- طاهير هانى \ الجزائر 8
- ثقتى بالله 9
- ميزان بسمة \ الجزائر 10
- التعاون 11
- أميمة رجراج \ الجزائر 13
- التعاون مفتاح النجاح..... 14
- مرام خيرة سيطراوال \ الجزائر..... 15
- يد واحدة 16
- هامل نهلة قطر الندى / الجزائر 17
- حدثونى عن التعاون..... 18
- كيجول خولة \ الجزائر 18
- بر الوالدين..... 19
- هاجر الزهر الإدريسي/المغرب 20
- يوم حافل 21
- إيمان بوالنمالة \ الجزائر..... 23
- أمر 24
- دفاف ياسين\ الجزائر 25
- لطفأ بأبيك يا سيدي 26
- فريال هنى \ الجزائر 27
- عظمة التعاون 28
- بقدي خالدية \ الجزائر 28
- فقط ثق بخاللك 29
- عوين ريان \ الجزائر 29

- 30 التضامن
- 31 شهرزاد مزوج \ الجزائر
- 32 جنان الأرض
- 33 زيغاب مريم \ الجزائر
- 34 العودة من المجهول القاتل
- 35 نتاش أسماء \ الجزائر
- 36 الإحسان
- 36 خولة عياد \ الجزائر
- 37 من رحم الإيمان
- 37 لحسن غنية \ الجزائر
- 38 الخاتمة:

الإهداء:

إلى الذين تبحر بهم القراءة إلى بر الأمان، فإن القراءة
كتابة في دفتر الأيام ، ليس المهم أن يكون خطك
رائعا و لكن الأهم أن تترك في دفتر الأيام ما يستحق
القراءة .

المقدمة:

الحمد لله المتعالى عن الأنداد، المقدس عن
النقائص والأضداد، المتنزه عن الصاحبة والأولاد،
رافع السبع الشداد، عالية بغير عماد، وواضع الأرض
للمهاد، مثبتة بالراسيات الأطواد، المطلع على سر
القلوب ومكنون الفؤاد، قدر ما كان وما يكون من
الضلال والرشاد، جاد على السائلين فزادهم من
الزاد، وأعطى الكثير من العاملين المخلصين في
المراد، أحمده حمدا يفوق الأعداد، وأشكره على
نعمه وكلمة شكر زاد.

أما بعد:

رجوتك يا خالقي أن تجعل هذا الكتاب مزودا بكلمات
من ذهب وأن تجعل قارئه يتمعن معانيه بكل ما فيها
من قيم وخصال وحسن للأخلاق ، بعونك يا ذا
الجلال والإكرام، عزمنا أن نقوم بجمع كل ما يؤدي
لمفاتيح النجاة وربما نكون سببا في نشر بذور
الرحمة والمودة ، وأن نزرع من هذه الصفات تعاونا
وتضامنا بين مختلف الأجناس، هذا ما قاله عز
وجل : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الإثم والعدوان " ، فلقد أعطانا الله كل الميزات
لنتميز عن غيرنا ولننال خير الثواب، كإمارة الأذى
باعتبارها صدقة والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف

والسعي وراء كسب حسنات لنكون خير أمة يقتدي
بها الناس وننال رضى الله ورضا نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ، في الدنيا و يوم لا ينفع مال ولا
جاه.

وقل ربي ارحمهما ...

لا تجادل والديك حتى وإن كنت على حق ... البر ليس مجرد قبلة تضعها على رأس أمك أو أبيك ، فيأخذك الغرور و تظن أنك بلغت رضاهما ، إياك و الصباح عليهما فإن قول كلمة أف تعتبر عقوقاً أو عصيان أمرهما ، و لا أن تجعل لهما كلمات في مواقع التواصل أو أن تسمع أنشودة عنهما فتدمع عيناك . البر هو أن تعلم ما يسعدهما و يفرحهما و فتسارع تبادر و كلك همة و عزيمة متخلصا من التمر و التذمر و تفعله ، و تدرك ما يؤلمها فتجتهد أن لا يرونه منك أبدا .

يقول صلى الله عليه و سلم { ثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، و المدمن على الخمر ، و المنان بما أعطى }

طاهير هاني \ الجزائر

ثقتي بالله

لأن الله ربي سأبحر بسفينتي في محيط الحياة لأرسي
على شط العفاف و التقوى مدعمة رحلتي بحسن
ظني بخالقي .

لأن الله ربي لن أمل من طلب مغفرته كلما أذنب، من
رجائي أن يسامح زلاتي المتكررة.

لأن الله ربي لن أشكو ما يجول بخاطري إلا لمن عز
جلاله و تعددت أسماؤه ، لأن الشكوى لغيره مذلة.

لأن الله ربي سيشرق نور التفاؤل بداخلي دائما معلنا
أن بعد العسر يسرا، بعد الحزن فرحا، و بعد الظلم

نصرا لي يحرق مسبب وجعي.

لأن الله ربي لن أتشاءم و لن أضيق زاوية نظري حين
يشتد البلاء فوحده القادر على تفريج الهم و إزالة

الغم و بعث الطمأنينة في قلبي .

لأن الله ربي لن أقنط من رحمته يوما و إن طال
الأسى.

لأن الله ربي سألح في دعائي و أنا بين يديه طالبة
عفوه، ستره و حمايته.

لأن الله ربي سأبقى محافظة على مبادئ الآمرة
بالمعروف و الناهية عن المنكر لأغرس بذلك ورودا

تفوح بعطرها في قلوب من جاورني داعيا لي بالخير
أينما حللت .
لأن الله ربي راجية منه أن لا يسدل الليل ستاره
المظلم على نهاري المنير .
لأن الله ربي واثقة بأنه يختار لي ما يسعد روحي و
يثلج قلبي و لو بعد حين .
أخجلتني برحمتك يا إلهي يا مالك الكون و مسيره .
مميزان بسمت \ الجزائر

التعاون

الإسلام دين حق وعدل، حب واحترام.. بنى للناس قواعد وأسس ومعايير تنظم حياتهم.. فكان مثال الشمعة ينير دروبنا إلى الحق وينهانا عن كل ما هو باطل وزائف.. ديننا الحنيف عنوان أخلاق وخصال حميدة تعزز رابطة الأخوة بين الأفراد.. نهر بديع ننهل منه ما طاب لنا من قيم وخصائص جمّة.. الإسلام أسلوب حياة ومنهاج استقامة.. علمنا التعاون والتأزر.. الترابط والتكافل، علمنا أن الكل للواحد والواحد للكل.. لا مجال للتفرقة والتشتت والتمييز.. فتعاون الأفراد يبني الأسر ويمتد روابط المحبة بين المجتمعات فيقدم أمة متعاونة حميدة الخصال طيبة الأخلاق.. قال رسول الله صلى الله عليه وسل (و الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه))

وتتجلى مظاهر التعاون في العديد من المجالات فتقدم أبهى الصور وأرقاها... فالأخ يساعد أخاه والجار يساعد جيرانه.. الأب يساعد الأم في تربية الأولاد وتدير شؤون المنزل... أفراد الحي يتعاونون على البر والمعروف والتقوى والإحسان.. ولا ننسى

فضل الله وتكريمه لكل إنسان بوظيفة أو موهبة
 سخره بها لخدمة الخير والتعاون معهم... فعامل
 النظافة يعاون بتنظيف الحي، إمطة الأذى.. رفع
 الضرر عن الطريق.. المحامي يعاون برفع الظلم
 وإظهار الحق وإزهاق الباطل..الإمام يعاون الناس
 بمجاهدة النفس في الابتعاد عن الحرام وتلذذ تعب
 الحلال في الحياة... الطبيب يعاون بتقديم يد
 المساعدة.. و تمرريض الغير.. شفاء المرضى بأذن
 الله.. و الكاتب يساعد على إيصال آهات الغير..
 مشاعرهم واهتماماتهم.. أصواتهم البكماء.. فيقدم
 الصورة الجليلة الواضحة لما نحس به ومالا نستطيع
 البوح به.. فقط في بضع كلمات تعقبها بضعة
 أسطر... وتبقى هذه عينة من بين الكثيرالكثير
 ممن رضي الله لهم هذا الكم الهائل من الأجر
 والثواب نظير ما يقدمونه للغير في حياتهم... فيصير
 للتعاون ألف معنى ومعنى وألف صورة وألف مظهر
 يتجلى لنا في الحياة مع كل موقف أو مصيبة نتعر بها
 إلا وتعقبها يد تربت على كتفك فتقدم لك سواعد
 العون والتأزر... فبالتالي لا تنسى أن تعامل بالمثل..
 فتساعد المحتاج وتعاون الصديق.. تبر بوالديك
 وتوقر إخوتك... لتكون مثالا يحتذى به وأسوة

حسنة في التعامل الحسن ونشر خصلة التعاون بين
جميع الناس لتعم مظاهر يتجلى فيها الإسلام بأبهى
صوره فتقطع وصال الشر والمكائد والتفرقة..
ويصمت صوت أنين الذباب والأشجار دعاة الفتنة
والتشتت.

أميمة رجراج \ الجزائر

التعاون مفتاح النجاح

نعيش اليوم في زمن قل فيه التعاون والتحاب

وانتشر فيه الظلم والطغيان

زمن رفع فيه الأقل درجة

وقل فيه الأعلى درجة

زمن كثرت فيه الأوبئة والعصيان

في هذا الزمن الذي أحدثكم عنه قل التعاون بين

الجار والجار

قل التعاون بين الإخوان ، أصبحنا نعيش في ظلام

مهان ، أصبحنا كالسيوف نحارب القطعان ، بلا

تعاون نحن نعيش في زمن بلا أمان ، والعالم يحكي

عن الظلم والسلام ، فلا تجادلني عن الهوى وما بان ،

فأنا يا صديقي لا أسمع صوت إنسان ، اليوم لا أحد

يقدم لي الهدايا والمرجان ، أعطف بحالي والكل في

دوران ، لا من يساعدي ولا يناجيني ولا يقول

للتعاون نحن أحباب ، هذا كان في الماضي يوم كان

الرسول وحوله ابو بكر وصفيان ، التعاون كالقصص

الخيالية اسمعها في حكايا سمبا ومولان ، هل أنت

مجنون تسألني عن التعاون ويوم الميزان غلبوا عليا
وكأني بلا دار أو وديان ، العالم يموت والناس تنظر
لاترف لها أجفان ، ما الحياة الدنيا إلى فناء فما حالك
يوم اللقاء ؟ ، يوم يفتح كتابك فأين المفر وأين
المكان في دنياك طلبوا العنوان فأندهشت وقلبت
الخير شرا وخذلان ، فلا تأخذوا بيدي لأنه سأكتب
قصائد عن التعاون أخط في أولها كلاما لن تنساه
الآذان أقول في مطلعها فات الأوان، التعاون التعاون
يا أحباب فهو ما أوصانا به العزيز الوهاب ((و تعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان))

مرام خيرة سيطراوال \ الجزائر

يد واحدة

قالى تعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى " كلماتٌ جُمِعَتْ فى آية واحدة حثت على مد يد العون..

كلمة تعاون كلمة صغيرة معناها متفرع..
كلمة جعلت نبضات قلب الكثيرين تتسارع و تزداد..
دقات قلب متلاهفة لتقديم يد العون لكل محتاج ..
هناك مريض يحتاج المساعدة ..
و فقير يرجو الله أن يجد إنسان يساعده...
صغير يحتاج إلى يد تمسك يده لينمو ...
و شخص يحتاج إلى أحد يسانده ليُخرجه من ظلمات الليل إلى نور الصباح ..
هيهات على تعاليم ديننا الحنيف لو طبقت ..
حثنا رب العزة على التعاون على البر و التقوى ..
نتعاون على فعل الخير و انتشاره ..
نتعاون على التكفل بالأيتام و المساكين ..
أين إنسانيتكم يا قوم محمد؟؟

أين إحساسكم و شعوركم؟؟
ألا ترون بأن هناك أشخاص كثيرين بحاجة إليكم؟؟
أين قلوبكم؟؟
أطلقوا العنان لإنسانيتكم و تمسكوا بتعاليم دينكم ..
كثيرين من هم بحاجة إلى المساعدة ..
ربما بكلمة منك تغير حياة إنسان ..
ربما بمبلغ صغير تُرجع الروح لشخصٍ ما ..
تعاليم رب العزة و الجلالة حثتنا على الإنسانية و
روح التعاون ..
هي تلك كلمات ربي ..
يدي و يدك و يدك و عندما تجتمع معا تصبح
قوة تحارب كل شر و تبعد كل أذى ..
نستطيع تغيير الكثير ...
نستطيع أن ننقذ حياة الكثيرين فقط إذا كنا يد
واحدة ..
..... تعاونوا

هامل نهلتا قطر الندى / الجزائر .

حدثوني عن التعاون

أقول طيبة ساعدت عقيمة لتولد بعد عشرة سنوات من سب وبكاء، مستشفى كانت سبب فرحة الكثير من مرضى لي شيفائهم بعد ما تم ترقية مرضهم لسلطان الموت، أقول رجل أعمال يأخذ معه رجل ويجد له عمل بعد ما وجده مشرد في الطريق ويأكل كل ما هو ملقى في الأرض، جيران يأخذون كل أكل وملابس وشرب ومال لعائلة فقيرة كانت تملأ بطنها من الماء فقط ويفرشون أكياس بلاستيك، أقول عائلة تعيد ولدها الذي ربته خمسة عشر سنة من الميتم إلى عائلته عند معرفتهم بوجودهم في الحياة بعد ما عانوا في إنجاب الأولاد، هذا جزء صغير من التعاون وطيبة القلب لأنني لو تحدثت عنه لن أتوقف أبدا وأنتم أعلم.

كيحول خولت \ الجزائر

بر الوالدين

القرآن كتاب شامل للعقائد و المكرمات و دعوة المسلمين إلى التشبث بقيم الإسلام السمحة فهو يحث على إتباع الأوامر و اجتناب النواهي و الزواجر لتكوين مجتمع صالح و قد حثنا على عمل الصالحات و نهانا عن فعل السيئات ، و القرآن يأمرنا بالرفق و الإتحاد و الأخوة حتى لا نتفرق بل نتشبث بالعرفة الوثقى و الحبل المتين ، و يأمرنا أيضا بالقول الطيب و عمل الصالحات و التسابق إلى الخيرات. هذه كلها خواص اختص الله بها القرآن الكريم ، لكن حديثنا اليوم عن أمر مهم في تعاليم ديننا "الإسلام" ألا و هو "بر الوالدين" في البداية نستشهد بآيات من القرآن الكريم حتى تمهد حياتنا.

قال الله تعالى: (و وصينا الإنسان بوالديه حسنا) إذن فبر الوالدين أمر و فرض ، فسخط الله من سخط الوالدين و رضا الله من رضا الوالدين ، فحذاري من هذا الأمر فهو يهلك صاحبه ، كما أن النبي صلى الله عليه و سلم قد روي أحاديث عدة في هذا الشأن نذكر منها حديثه صلوات الله و سلامه عليه :

(عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، و قتل
النفس، واليمين الغموس) رواه البخاري
فبر الوالدين أكرم المكرمات و أوجب الواجبات...
قال الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم:
[و قضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما
يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما، و اخفض لهما
جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كان ربياني
صغيرا]

-الإسراء. 23_24-

و في الأخير أوصيكم أحبتي بتقوى الله و البر بوالديكم
و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله.

هاجر الزهر الإدريسي/المغرب

يوم حافل

في شتاءٍ خفيفٍ مميزٍ كنتُ أمشي تحت قطراته
 أتأملُ السماءَ ، كنتُ وحدي في تلك الساحة الكبيرة
 وبعد نصف ساعة أصبحت تعج بالأشخاص
 ، تسللت لعقلي أفكار وتساؤلات ، هنا أكثر من مئةٍ
 شخصٍ أو بالأحرى في هذه الدقائق فقط ،
 لأتلفت إلى فتاة محجبة صغيرة ذات بشرة سوداء
 وعيون كذلك تسحب خيماري المتدلي بيديها
 الصغيرتين ، وبصوتها الخافت تردد " صدقة لوجه
 الله " اقشعر لها بدني فلو كنت أملك مالا لأعطيته
 كله لها ! تخيل إذا أن يتعاون كل من في الساحة حتى
 ولو بقنينة ماء أو خبز ، عسى ولعلها تشبع محتاجا !
 ها أنا مجددا على ضفة البحر أتأمل تلك الأمواج
 التي تسليت بصوتها العذب المرتفع تارة والهادئ تارة
 أخرى حاملاً في جعبته حكايات مؤلمة وسعيدة ،
 ثم رحت أمشي على رمالها ولم تذهب صورة تلك
 الفتاة من ذهني البتة ، بل فكرت بالتعاون مع بعض
 من أصدقائي وإسعادها هي وأشقاؤها ،
 وإذ بصوت صراخ قادمٍ من تلك الناحية حتى إني
 أرى جمعا غفيرا هناك ، ركضت لأرى ، إذ برجل

يغرق ولم يحاول أحد ان يحرك ساكنا منتظرين أحد
المشرفين الذي طال انتظاره،
فقفزة لأغطس ثم تذكرت أنني لا أجيد السباحة
جيذا تباً أنها إنسانيتي ، لكنها جيدة ، لا أصدق أكاد
أغرق أنا الآخر ، لحسن الحظ أني لمحت مجموعة
شبان كانوا على القارب،
كانت أمسية مشوقة ومليئة بالتعاون ، عدت للمنزل
متعباً فأخذت حماماً بارداً في مثل هذا الصيف ،
حتى أن سترتي جفت من الجو ، ناديت أُمي لتحضر
لي العشاء لأتذكر الوعد الذي قطعته لها ألا وهو أن
أقوم بمعظم واجباتها ، حقاً إنها تتعب يكب التعاون
من حين لآخر ، حملت سترتي وخرجت ، إذ أرى
طفلاً صغيراً وجسمه هزيل يحمل أكثر من وزنه
بأضعاف على ظهره ، فأسرعت لأقدم له يد العون ،
_ لماذا !
_ أعرف، الكل وجه لي هذا السؤال وقام بمساعدتي!
_ "الحمد لله لا تزال هناك الإنسانية تعمل لدى
البعض"
كان ذلك في قرارة نفسي ،
تعال أسرد لي قصتك ريثما أوصول لك تلك الأثقال،
_ لا أريد شفقة حسنا ، أريد أن أعمل وحدي .
_ حسنا لكن لا بأس بالتعاون .
أوصلت الطفل وأثقاله إلى منزله !

انتهى اليوم وانتهت المساعدات يجب أن أشتري
فطور لنفسي ،
_السلام عليكم
_وعليكم السلام
اتجهت لأحمل ما يلزمي ، وادخلت يدي في جيب
سترتي لأدفع له ، فجأة لم أجد مالا!
ثم تذكرت أنني قفزت للبحر بكل ثيابي !
رحت أعتذر قائلاً لن أشتري ، ضحك وقال " أنا لا
أعيد المشتريات خذهم بلا مقابل "
قلت : جزاك الله خيراً .

خرجت أقول في نفسي " وتعاونوا على البر والتقوى
"

إيمان بوالنمالة \ الجزائر

أمر

نادي منادي بقول
أوله بسم الله الوال
موجه إلى البشر بمقال
محوره المعروف يجيب عن السؤال
هذه عبارات جاء بها تعج بالحب وصفات الجمال
لها دور في بناء المجتمع من شمال
وترسل لنا شفاعة الود والإقبال
معروف ينادي من نفس وبال
هيا نعود إلى الفطرة والجمال
فعليك تخطو إلى سفارة الصومال
وليتك تعود إلى القلوب والأعمال
فرب قائل يكتب ولا يزال
في قلبه نفاق يطغوا الجبال

فخذ بأيدي المعروف إلى المتعال كي تدخل الجنة بكره الأموال

دفاف ياسين\ الجزائر

لطفًا بأبيك يا سيدي

ذات يوم كنت أمشي في الطريق ،حتى مررت بشارع ، نظرت إليه جيدا حتى أحسست أنه يبكي ويشكي من حال سكانه الذين لم تبقى في قلوبهم رحمة ، يعرفون القسوة فقط ،ازداد صوت بكاء الشارع وازدادت صدمتي معه ، عندما رأيت شيخا هرما يجلس في زاوية لوحده يرجف من شدة البرد ويتضور جوعا ، لقد كان على لحم بطنه ، فلم يأكل منذ ثلاثة ايام ،منذ ذلك اليوم الذي طرده ابنه من المنزل ،دون أية رحمة أو شفقة دون ان يتذكر جميله ،لقد كان ذلك الابن عاقًا وناكرا للجميل ...كان يحكي لي ذلك الشيخ وهو يبكي ،فإذا به يتوقف عن الحديث وتزداد دموعه، نظرت ورائي حتى رأيت شابا واقفا سألته من يكون حتى عرفت أنه هو ابنه الذي طرده ، وقد أتى إلى هنا كي يضحك عليه ويستهزئ به ، نظرت إليه وتأسفت ،وبدأت أخاطبه قائلة :أنسيت كم عانى أبوك من أجلك ، كم سهر من ليلة كي تدرس، كي تشفى خاصة بعد وفاتك والدتك ؟ أسترد له جميله بهذه الطريقة ؟ تبًا لك ،عنت كبرياؤك .

رد ذلك الشاب قائلا :وأنت مداخلك ؟ أتودين أن تنشري المحبة بيني وبين والدي ؟ يا لك من طفيلية .

قلت له :عار عليك ،أنت ناكر للجميل ، مال بثت أن
أكمل حديثي حتى سمعت ضربة قويّة على الأرض
،استدرت ورأيي حتى وجدت ذلك العجوز سقط
أرضاً وذهب نور عينيه .وما كان مني إلا أن تمنيت
الهداية لذلك الإبن العاق لوالده.

فريال هني \ الجزائر

عظمة التعاون

« و تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب » من منا لا يحب التعاون؟؟ و من منا لا يحب مساعدة الغير!! بما يستطيع و بما تجود به نفسه، و قدرته، و طاقته، حتى النحل في خلاياه و قريته، تربطهم خيوط التعاون والعمل الجاد. فتجعل الأدوار مقسومة بالقسط مما تسود الراحة والطمأنينة، و تؤلف بينهم و تجمعهم علاقة وطيدة، فالسير خلف خطوات المحبة لها جلاله في نفوس الجميع... فتلك النفوس الزبغة، تبكي من جبروت الضعف والإهانة... حيث ترى جرعات الأمل بين كفي التعاون، للتخلص من التهاون والتلاشي... ولتهزم الأعادي بإتحاد الأيادي...

كيف لا؟؟؟ وهو درب موصول بأنامل الراحة، لا مصير لأمة نست خلق حثنا عنه الإسلام.. وأوصى النبي عنه عليه الصلاة والسلام.. عنه كفي انتهى الحديث وانتهى الكلام...

بقدي خالدية \ الجزائر

فقط ثق بخالقك

الذي كفاك هم أمس يكفيك هم اليوم والغد
فتوكل عليه.. قريبا سيفرج كربك، سيزيل همك ،
سيبدل بالسعادة المك فثق به، فإن سعادة المؤمن
بحب الله وحسن الظن به، وحب الله سعادة أعمق
من كل عمق لا يعرف مذاقها إلا المؤمنون الصادقون
الذين بديلا عنها لا يقبلون.. حب الله وطن
للخائفين، ضماد للبائسين, سعادة للتائبين, فرج
للمكرويين. فإذا كان معك فممن تخاف!

عوين ريان \ الجزائر

التضامن

التضامن هو مسؤولية تقع على عاتق الأفراد والجماعات كل بحسب قدرته وحسب موقعه ودوره في المجتمع .

التضامن لأن بصمة خير على قلوب الناس صدقة.

لقد خلق الله تعالى الناس ليعيشوا مع بعضهم البعض على شكل جماعات، فالإنسان يكمل أخيه الإنسان، فإن التضامن بين البشر له أهمية كبيرة، حتى تتحقق سبل الهناء والراحة لكافة البشر، ومن أهم نتائج تطبيق التضامن بين الناس، هو الأخذ بيد كل إنسان محتاج ابتلاه الله تعالى بعله معينة، فالتضامن لينقذ الإنسان في هذه الحالة هو الضمانة الرئيسية لنجاح الحياة واستمرارها، وما الفقر الشديد وما دمار البشر جراء الحروب، وما انتشار المجاعات والفقر بهذا الشكل المقزز اليوم، إلا نتيجة غياب هذه القيمة الجميلة من حياة الناس،

فلو أدرك الناس قيمة التضامن لما كانت الحياة بهذا الشكل.

التضامن بمحبة ووثام، فهو أجمل ما في الوجود،
يبقى التضامن واليد باليد أسمى وأكبر عمل إنساني.

شهرزاد مزوج \ الجزائر

جنان الأرض

نور الأكوان ،هبة الرحمان ،رضوان و جنان وصية الله
بلسان المصطفى العدنان ،حفظ اسمهما والإلزام
بصيانتهما في عديد صفحات القرآن ،فهل لك ألا
تطيع.

كم من جنة في دور العجزة ذبلت ،أنهون العيون
أنهون الخطى ، أنتستقيم أمامك الطريق ،أتنام
أیغمض الجفن ،أتحلم وحبیبتا والدتك یغمرها
الحزن.

أضرب من وهن عضمها من أجلك ،أتصرفها من
بيتك يا من حملتك والمكان الذي ترعرعت حتى
نعومة أضافرك ، أيهان من يسري ليلا نهارا لكي لا
تشتي شيء غيرك ، أبتجاهل تعب من اعترى
ليكسيك ، من جاع ليأويك ، من وهن ليحميك ،
أينسى الفضل يا ناكرا للجميل.

جنان الأرض هما، إن نوديت بصوتهم فبيتك عند
الله بين ثناياه ، إن أمرك أحدهم فلي.
يتيم يتعثر يلتفت يبحث بين الوجوه عن النور ألا
ليت يرى... كيف يبصر من لا يجد ،يحتضن صورا
يبكي دهرًا لأم غادرت ،هل للأرواح العودة إلى الجثث
يا ترى ؟... ينحب يدي ،يقول إن السعادة أفي ، نزع

ستاري إني في العراء ، غطائي ، رجائي ، أريد أن تشفى
جراحي أن أحتضنك أن تنتهي أشواقي ، فهل للزمن
العودة إلى الورااء...

يلتفت يهرول خيل له أن صوت من فاه والدته أو
أباه ناداه، ينام بغية رأيهم ، "الصوت" الذي
يزعجك ، هناك من يتمنى أن يخترق أذناه
أتبكي من لنجاحك عيناها من الفرح تلمع ، من في
المآسي تحزن قبلك تدمع ، أيكسر ظهر أب يتفاخر
بك ، ينتظر يوم تقف أمام الله بأخلاق بثها فيك
تشفع ، قلي بربك أيهان من من أجل حياتك قبل
الهوان.

كلنا في بئر العصيان وقعنا ، الفرصة بين يديك
والجنان أمام عينيك ، اجلس معهم ، تحدث ،
ابتسم ومازح ، إنما اليوم هنا وفجر الغد لا نعلم من
منا سيرتقى ، سارع قبل فوات الأوان.
قل يا قرة أعيننا أتينا منكم السماح نتكف ، إنما نحن
أذلة إلى أن ننال الرضا وبه نتعفف ، إنا وأيم الله
لنادمون ، على يوم زلت الأنفاس عليكم نتأفف..

زيغاب مريم \ الجزائر

العودة من المجهول القاتل

لا أحد يدري أين هو مكاني ، حتى أنا لا أعلم شيئا عن هذا المكان المهجور ، لكنني متأكد أنه من نسج يداي ، أنا من صنعه أنا من أوصلت نفسي. إلى هذه الحالة ، فبعد كل ما فعلته في غيري ، لن أجد يدا أمسك بها فلقد وصلت الى حافة الهاوية ، و لن أجد أحدا ينقذني من مأزقي ، قد فاتني الأوان قبل اللحاق به ، لا ادري ما عليا فعله و القيام به سوى الحسرة و الندامة على ماضي العكر ، فتبا لشيطان الذي كان رفيقي في كل حين و أغرقني في الذنوب حتى النخاع ، و بالطبع لا ننسى شلة السوء التي خاضت كل الجولات معي فلم نترك عجوزا ، فقيرا ، فتاة و لا حتى صغيرا ، فما من عمل خيرا ينجيني و لا دعوة خيرا من الولدين ، فما الذي جرنني إلى هذا الحد ! ما الذي دفعني لفعل ظلم و المنكر ، لم اترك حيوان و لا إنسانا ، شتمت ، آذيت ، أبكيت و جرحت ، لم يسلك أحدا مني ، و الآن ادفع ثمن أفعل و ها أنا أرى ذلك الفتى المتعجرف المغرور الظالم عاجزا داخل متاهة موصدة بإحكام تام لا مفتاح لها ، و هنا تنطبق مقولة "انقلاب السحر على الساحر " ، لكن ندمت حق ندامة ، فكل بن آدم خطأ و خير الخاطئين التوابون ، إذن لم يفتني الأوان بعد يمكنني تصليح ما

عطل و المضي نحو سعادة لإرضاء والديّ و جيراني و
كل من يعرفني ، و من اليوم و انطلاقا من هذه
اللحظة ستفتح صفحة جديدة في كتابي لا أذى و لا
منكرا و لا عصينا ، و الحمد لله الذي هداني و دلني
إلى صواب قبل فوات الأوان .

نتاش أسماء \ الجزائر

الإحسان

الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك الله جل و علا يريدك أن تشعر بمراقبته لك، أن تعامل الناس بمبدأ الله يراني إذن سأعاملهم بما يرضيه.

الحسنات ليست محصورة في المساجد فقط الأخذ بيد الضعيف ، مساعدة المحتاج ، الكلمة الطيبة ، الكلمة في القول والعمل مصيبتنا أننا نعتقد أن الحسنات فقط في الصلاة و الصوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى معاشره الزوجه لها حسنات "الإحسان يمثل كل صفة جميلة"

الإحسان أن تستشعر بوجود الله في كل جزء من جزئيات حياتك ، إن حسن مع الله في عبادتك ، مع الناس بحسن خلقك و في الحياة بحسن العمل و الإتيقان و الإبداع فيه ، ثلاثية الإحسان هذه تقودك إلى أعلى درجات الإيمان.

جعلنا الله وإياكم من المحسنين .

خولت عياد \ الجزائر

من رحم الإيمان

ولدنا صفحة بيضاء.
كما عهدنا من البشرية جمعاء.
نكبر والقلم يخط بأنامل الأفعال.
وكلما أخطئنا نهرع للسجادة بآمال.
نريح داخلنا بتلاوة ليلية.
ونصبح على آذان ينادينا لإتمام صلاتنا الأبية.
نرضى بقضاء وقدر منه سبحانه.
ونحمده تعالى على ما يسيره من كيانه.
من رحم الإيمان.
ابتسامة، فصدقة بامتنان.
إماطة للأذى والنصح بها أجران.
تغيير منكر، وأمر بمعروفه لإنسان.
مساعدة ويد عون لتخليص قلب مسكين من
الأحزان.
دعاء في الخفاء لمن على كتفيه ثقلان.
فالله لا يخيب نفسا جعلت الإسلام إيمان.
يحفظها ويسكنها بالآخرة جنان.
نرجو أن نكون من هذان النوعان.
مسلم صادق وحافظ لكتابه تعالى
مقرب من ربه والاعوام تتوالى.

لحسن غنيّة \ الجزائر

الخاتمة :

ها نحن نختم هذه القطعة الفنية ، سائلين من الله
أن يجعلها في ميزان حسناتنا ، و أن نكون ممن قال
عنهم النبي صلى الله عليه و سلم { الذين يصلحون
ما أفسد الناس من سنتي }

تم بحمد الله